

# الامتحان النهائي لمادة حقوق الإنسان والديمقراطية

## الباب الأول / المحاضرة الأولى

### أولاً: المدخل العام إلى مفهوم حقوق الإنسان

حقوق الإنسان: هي تلك الحقوق الطبيعية المقررة ضمناً والمُعترف بها لمجرد كوننا من البشر، وهي الضامن الفطري لكرامته. ويتم التعبير عن حقوق الإنسان عبر القانون الدولي والاتفاقيات الدولية والمبادئ العامة.

### ثانياً: خصائص ومزايا حقوق الإنسان

1. حقوق الإنسان وحدة مترابطة ومتكاملة لا تتجزأ.
2. حقوق الإنسان حقوق عالمية متأصلة في جميع البشر.
3. حقوق الإنسان حقوق مكفولة لكافة أبناء الجنس البشرية فمن حق الجميع أن يحصل على حقوقه بغض النظر عن اللون والجنس والقومية والمذهب والدين واللغة.
4. حقوق الإنسان حقوق طبيعية وقديمة بقدم البشرية، فهي تبقى قائمة لا يمكن إنكارها ولا يمكن المساس بها

College of business  
information technology

### ثالثاً: أنواع حقوق الإنسان

#### 1- الحقوق الأساسية:

- ❖ حق الحياة
- ❖ حق الأمان والسلام
- ❖ الحق في الحرية
- ❖ حق الكرامة والحرمة الشخصية
- ❖ حق المساواة
- ❖ حق العدالة
- ❖ حق الرأي والفكر والمعتقد
- ❖ حق العمل
- ❖ حق الجنسية

## 2- الحقوق غير الأساسية:

- ❖ الحقوق الإجتماعية
- ❖ الحقوق الإقتصادية
- ❖ الحقوق الثقافية
- ❖ الحقوق السياسية: وهي حقوق تمثل مشاركة الإنسان في اختيار الشخصية المناسبة لإدارة بلاده، او دخول الفرد في جماعة سياسية معينة، وتعتبر ممارسة الحقوق السياسية الأساس في أي نظام ديمقراطي وتشمل الآتي:
  - ❖ حق الانتخاب
  - ❖ حق تكوين الأحزاب والتنظيمات السياسية والترشح للانتخابات
  - ❖ حق المشاركة السياسية، أي بمعنى تنمية قدرات الجماهير
  - ❖ حق التجمع السلمي والتظاهر
  - ❖ حق الترشح للمناصب العامة

## 3- الحقوق الحديثة:

- ❖ حق الحصول على المعلومة وإرسالها
- ❖ حق الأفراد بالاتصال وتبادل الأفكار والمعلومات فيها بينهم
- ❖ حق الأعلام، أي بمعنى أن يتم اعلامك بالمعلومات وحق الظهور في الإعلام والتعبير عن الرأي والرد والتصريح
- ❖ الحق في بيئة نظيفة خالية من التلوث
- ❖ الحق في التنمية والازدهار

College of business  
information technology

## رابعاً: أهداف ونشر ثقافة حقوق الإنسان

1. تعزيز ثقافة التسامح والحوار الإيجابي ونبد العنف والكراهية والتعصب.
2. توطيد التضامن والعلاقات بين الشعوب.
3. تنمية وازدهار الشخصية الإنسانية وشعورها بالكرامة الإنسانية.
4. تعزيز وعي الفرد وزيادة قدراته والنهوض بها في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
5. تحقيق العدل والمساواة والسلام في العالم.

## خامساً: حقوق الإنسان في الأديان السماوية

- أن الديانات السماوية ثلاث (الإسلام واليهودية والمسيحية) وتعتبر هي المحور الأساسي لبناء النظريات والأفكار الخاصة بحقوق الإنسان، وكل هذه الأديان أشادت وأكدت بحقوق الإنسان بغض النظر عن اللون او القومية او الدين أو المعتقد أو الفكر أو المذهب أو الرأي ...
1. حقوق الإنسان في الديانة اليهودية
  2. حقوق الإنسان في الديانة المسيحية
  3. حقوق الإنسان في الديانة الإسلامية: يعد الدين الإسلامي أحد الأديان التي أكدت على حقوق الإنسان وحرياته، إذ أن الإسلام دين للبشرية جمعاء ، إذ أقر الإسلام حقوق الإنسان منذ أكثر من ١٤ قرناً ، وهذه الحقوق طبيعية وهبه من الله ولا يجوز لأي سلطة أو منظمة أو مجتمع بالتعدي عليها أو مصادرتها.

وترتكز حقوق الانسان في الاسلام على العقيدة الإسلامية الصحيحة والشريعة الإسلامية فالاسلام دين متكامل إذ أنه شمل كل جوانب الحياة مستنداً على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. وفي قوله تعالى : { لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ } سورة التين ٤ ، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ } [سورة الحجرات : ١٣] ، { لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِن بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ } {سورة البقرة - ٢٥٦} ، وغيرها من السور القرآنية التي تحث على حقوق الإنسان وحرياته فضلاً عن أحاديث النبي محمد عليه الصلاة والسلام، وكذلك أقوال الأئمة الاثني عشر عليهم السلام والصحابة رضي الله عنهم التي حثت على حقوق الإنسان. ووفقاً لما سبق فإن الإسلام نظام متكامل يشمل كل جوانب الحياة ويضمن حقوق الإنسان وحرياته، ويستند إلى التضامن ما بين الأفراد والمجتمع. وقد أكد الإسلام على حق الحياة وحق التملك، وحق الحرية، وحق الرأي والفكر، وحق الملكية وحق العمل والضمان الاجتماعي والرعاية الصحية وحق المرأة والطفل والحفاظ على الحرمه الشخصية والكرامة.

وبالرغم من ان الشريعة الإسلامية والسنة النبوية تضمنت المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان غير أن هذين المصدرين الأساسيين يسمحان للمجتمع تطبيق مبادئ حقوق الإنسان حسب ظروف وأوضاع كل مجتمع، لأن لكل مجتمع ظروف وأوضاع تختلف عن المجتمع الآخر. وضع الإسلام قواعد أساسية تنظم حقوق الإنسان وواجباته واسلوب ممارسته لتلك الحقوق والحرريات وهي كما يأتي :

1. الالتزام بأخلاقيات الإسلام عند ممارسة الحقوق والحرريات.
2. لا يجوز التعدي على حقوق وحرريات الآخرين ويجب علينا احترامها.
3. المصدر الأساسي لحقوق الانسان في الاسلام هو القرآن الكريم والسنة النبوية.

## الباب الأول / المحاضرة الثانية

### أولاً: تطور فكرة حماية حقوق الإنسان في العصر الحديث

1. حقوق الإنسان في وادي النيل
2. حقوق الإنسان في الحضارة اليونانية والرومانية
3. حقوق الإنسان في الحضارة الصينية والهندية
4. حقوق الإنسان في حضارة بلاد وادي الرافدين: تعد حضارة وادي الرافدين من أقدم الحضارات البشرية التي اهتمت بحقوق الإنسان وحرياته وذلك لأن الوثائق السومرية من أقدم الوثائق التي اهتمت بحقوق الإنسان والقانون والحرية والعدالة والتي كانت من أول الاهتمامات والأساسيات في الفكر العراقي القديم منذ بدأ الكتابة (التدوين في الألفية الثالثة قبل الميلاد. فقد سبقت حضارة وادي الرافدين جميع الحضارات الغربية والشرقية بمئات السنين؛ وذلك بسبب التطور الذي شهدته المدن العراقية القديمة إذ تنوعت فيها أساليب العيش وتطورت المهن، فضلاً عن تنوع النسيج الاجتماعي وطبقات المجتمع العراقي آنذاك، فقد قسمت طبقات المجتمع إلى ثلاث طبقات وهي كما يأتي:

- ❖ الطبقة العليا ( طبقة الحكام والملوك والكهنة ) .
- ❖ الطبقة المتوسطة ( الاشراف - الاحرار ) وتأتي بعد الطبقة العليا من ناحية الامتيازات.
- ❖ الطبقة الفقيرة ( أصحاب المهن والفلاحين ) .
- ❖ طبقة الرقيق

وفي مطلع الألفية الثالثة قبل الميلاد ظهرت الملامح والمعالم لحضارة وادي الرافدين وازدهرت ونضجت اهتمت بحقوق الإنسان وحرياته وتعزيز قواعد السلوك الإنساني في جميع المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية بشكل واضح ومدون بالثقافة واللغة السومرية. وقد كانت هناك تجمعات سياسية واقتصادية واجتماعية عملت على تنظيم العلاقات الاجتماعية والنظام الاقتصادي عبر ألواح طينية دونت فيها العقود والصكوك ووصايا الحكم وإدارة السلطة، وقد كانت أول الوصايا هي: الحرية والعدالة بوصفها أهم الأركان والشرائع الإنسانية. كما يعد العراق مهد الحضارة، إذ أبدع الإنسان العراقي في الكتابة والتربية والعلوم ومنها علم الفلك والرياضيات والفيزياء فضلاً عن الطب. وقد حدد الدكتور بهنام أبو الصوف أن القانون والعدالة والحرية هم أساسيات الفكر القديم، ومنذ بدأ الكتابة في الألفية قبل الميلاد كان العراقيون القدماء يطالبون العاهل (الحاكم) باعتباره نائباً للإله بوضع قوانين وتشريعات وإجراءات تحقق الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وان كلمة (أمارجي) او (أماركي) تعني الحرية، وقد وجدت كلمة أماركي في أقدم النصوص والوثائق السومرية تؤكد على حقوق الإنسان وحرياته. كما نصت الوثائق السومرية بأن السلطة تكون منظمة ويحكمها قائد وتحتوي على مجلس يتكون من شيوخ القبائل، وإذا تجاوز القائد، فإن أعضاء المجلس يتخذون الإجراء المناسب. وقد نصت الشرائع السومرية على توفير الحماية القانونية لأبناء الشعب البابلي ومن تلك التشريعات: يحق للأفراد الذين ينتمون الى طبقتي الفلاحين وأصحاب المهن البابليين تكوين أسرة شرعية، وتتطلى زوجاتهم أسوة بطبقة الأحرار عكس طبقة الرقيق الذين لا يحق لهم ذلك. وتظهر أهمية القانون في حضارة وادي الرافدين من ناحية تعزيزه الموضوع حقوق الإنسان وتحقيق العدالة في المجتمع. وبالرغم من التأكيد على حقوق الإنسان وحرياته في الحضارات القديمة وخاصة حضارة وادي الرافدين غير أننا نجد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والشخصية فقط دون ذكر الحقوق السياسية، فقد اقتصرتم الحقوق السياسية على طبقة المحاربين و الاشراف الاحرار في المشاركة في إدارة الدولة والحكم ولا يحق للمواطنين الآخرين التعبير عن آرائهم في سلطة الملك أو حكومته؛ لأن ذلك يعتبر عصيان لأوامر الملك ونقضاً لنزاهته. وقد كان المجتمع العراقي القديم يمارس شكلاً من أشكال الديمقراطية، إذ أن هناك ترابط كبير ما بين الديمقراطية وحقوق الإنسان؛ لأن الحريات وحقوق الإنسان هي ضرورات لإقامة أي مجتمع ديمقراطي، ومن هذه الحقوق هي: حق مشاركة الفرد في الانتخابات واستقلال القضاء وفصل السلطات وحق المشاركة في الجمعيات وحق التجمع السلمي والتظاهر. كما أن تحقيق العدالة والإنسانية وتشريع القوانين وفرض النظام هي صفات الملوك العراقيين الذين نصبوا أنفسهم نواباً عن الإله، فالحق يكون للإله في أعفاء أو عقوبة في حال عدم تحقيق الحاكم للخير والعدالة في المجتمع، فهم لم يفعلوا كما فعل المصريون الذين نصبوا أنفسهم إله على المجتمع.

## ثانياً: الإصلاحات والقوانين والتشريعات المدونة في الحضارات العراقية القديمة التي أكدت على حقوق الإنسان وحرياته

1. إصلاحات أوروكاجينا (أورجاجينا)
2. قانون أورنمو
3. قانون لبث-عشتار
4. قانون مملكة اشنونا
5. قانون حمورابي: يعد قانون حمورابي وثيقة قانونية مهمة اهتمت بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية؛ لأنها مثلت أول وثيقة وضعية مدونة للقانون. أصدره الملك حمورابي وهو أشهر ملوك العهد البابلي، وقد تم كتابة القانون على مسلة كبيرة من الحجر الأسود. وتتكون شريعة حمورابي 282 مادة قانونية مكتوبة ومدونة بالخط المسماري واللغة البابلي، وتنقسم الى ثلاث أقسام المقدمة والخاتمة ونحت بارز للإله شمش إله العدل. وقد يمثل هذا القانون من أقدم الإنجازات في تاريخ الإنسانية التي

الملف اجتهاد شخصي غير تابع لأي دكتور مادة , وغير مسؤولين عن الذي يعتمد على الملف هذا فقط في الامتحان علماً أن المضمون نُقل من منهج دكتور المادة وما طلبه دكتور المادة فقط لذلك وجب التنويه

شرعت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفردية وشؤون الرقيق وحقوق المرأة بشكل خاص، إذ تحتوي شريعة حمورابي على 30 مادة تعالج قضايا المرأة حقوقها وامتيازاتها والزواج والطلاق والإرث والتبني. فضلاً عن القوانين الآشورية التي تتطرق إلى حياة المرأة الآشورية. كما أهتم حمورابي بأمور العدالة والقانون ونظم المجتمع والقضاء على هيمنة رجال الدين والحد منها. وبالرغم من أن شريعة حمورابي عالجت وناقشت موضوع الإرث غير أنه بقيت هناك جوانب في موضوع الإرث غامضة وغير مفهومة مثل مقدار حصة الذكور والإناث أو مقدار حصص الأبناء الطبيعيين والأبناء المتبنين أو أبناء الأمة، وكذلك توجد هنالك سلبيات على شريعة حمورابي ومنها ترك الملك حمورابي الكثير من المسائل إلى العادات والتقاليد لغرض التحكم بالعلاقات البشرية. ووفقاً لما سبق نستنتج بأن حضارة وادي الرافدين إسهامات واضحة في مجال حقوق الإنسان وحرياته الأساسية ولاسيما القانون والعدالة والمساواة والحرية.

## الباب الأول / المحاضرة الثالثة

### المجتمع الدولي والشرعية الدولية لحقوق الإنسان

الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: يعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أحد أعمال هيئة الأمم المتحدة، أنشأ في عام 1948/12/10، إذ أقرت الجمعية العامة مبادئ هذا الإعلان، واكتسب الصفة القانونية، ومن ثم اتجهت الأمم المتحدة إلى تحويل مبادئ هذا الإعلان إلى معاهدات دولية تفرض التزامات على الدول وإن سبب نشوء هذا الإعلان هو انعكاس للدور الذي تلعبه هيئة الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية والمنظمات الدولية والإقليمية في مجال حقوق الإنسان. وقد أكدت هيئة الأمم المتحدة بأنه لا بد أن تصاغ هذه الحقوق بشكل مبسط وواضح في إطار وثيقة مستقلة، كما يجب أن تكون في متناول الجميع ويفهمها الجميع حكماً ومحكومين وأفراداً وهيئات. لذلك حرصت الجمعية العامة للأمم المتحدة بعد إقرار هذا الإعلان إلى الترويج إلى نص الإعلان والعمل على نشره وتوزيعه وقراءته ومناقشته في المدارس والمعاهد التعليمية والثقافية دون أي تمييز فيما يتعلق بالوضع السياسي للدول والأقاليم. ويعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من أهم وثائق الأمم المتحدة وأكثرها تأثيراً على المجتمع الدولي، ويتكون الإعلان العالمي لحقوق الإنسان من 30 مادة تضمنت الحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية، وأصبحت تلك الحقوق مدونة ومكتوبة الدساتير والتشريعات الوطنية لأغلب دول العالم. وقد كان هذا الإعلان يشير في ديباجته الأولى على حق الحياة والحرية والعقيدة والرأي والمساواة والقانون وتوفير الضمان الصحي ورفع المستوى المعيشي، كما دعا هذا الإعلان دول العالم إلى التعاون مع هيئة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان. كما أن القاعدة الأساسية هي أن هذه الحقوق طبيعية وهبة من الله وليست منحة من حاكم أو سلطة أو فرد، ولا يجوز التعدي على هذه الحقوق بأي شكل من الأشكال. كما أن المادة الأولى نصت على (( يولد الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق، وقد وهبوا عقلاً وضميراً ، وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء

## الباب الأول: المحاضرة الرابعة

### أولاً: المنظمات الدولية وآليات الأمم المتحدة لحماية حقوق الإنسان

منظمة العفو الدولية : هي منظمة دولية غير حكومية، أسست أثر مقال نشره المحامي البريطاني بيتر بينسون حث فيه الناس على ضرورة البدء في حملة عالمية تحت شعار مناشدة العفو العام 1961 ، لغرض الإفراج عن سجناء الرأي، ولقد لاقى الحملة صدى وقبول من الجميع وأبدوا استعدادهم لغرض جمع المعلومات والبيانات عن سجناء الرأي في بلدانهم وعلى هذا الأساس تأسست منظمة العفو الدولية في عام 1961 ، وتقوم على أساس الاستقلال والحيادية مع ضمان هذا الاستقلال والحيادية لأعضائها مدى الحياة، وتعتمد المنظمة في تمويلها على اشتراكات الأعضاء وكذلك تبرعات الجمعيات الخيرية ولم تأخذ أي تبرعات أو أموال حكومية. وتسند المنظمة في مبادئها على المبادئ التي جاء بها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بحرية الرأي والدين والعقيدة وحق الحرية والأمن والقانون وحق الأفراد بالتمتع بالحياة وعدم التعرض للاحتجاز أو الاعتقال تعسفاً، وقد توسعت أعمال المنظمة وأصبحت تمارس عملها في أغلب دول العالم.

### ومن أهم أهداف هذه المنظمة:

1. السعي للإفراج عن سجناء الرأي هم الأشخاص الذين اعتقلوا بسبب لونهم أو عقيدتهم أو رأيهم السياسي والديني أو جنسهم أو لغتهم
2. العمل والسعي في وضع السجناء في أماكن معروفة وغير سرية وتسهيل زيارة محاميهم وعوائله وأطبائها إليهم
3. معارضة عقوبة الإعدام والتعذيب والعقوبة القاسية والممارسات غير الإنسانية لجميع السجناء
4. السعي على إقامة محاكمة عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين
5. العمل على التحقيق في جميع شكاوي التعذيب وتقديم العلاج الطبي والنفسي لضحايا التعذيب .

### ثانياً: فروع الأمم المتحدة ووكالاتها المختصة بحقوق الإنسان

- منظمة العمل الدولية 1919
- منظمة الصحة العالمية 1948
- صندوق الأمم المتحدة (UNICEF) 1946
- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)
- اليونسكو (UNESCO) 1945

## الباب الأول: المحاضرة الخامسة

**حقوق المرأة:** هي الحقوق والاستحقاقات التي تطالب بها النساء حول العالم، إذ تشكلت حركة حقوق المرأة في القرن التاسع عشر، إذ أن هنالك بعض البلدان تحترم حقوق المرأة ويكون لتلك الحقوق طابع مؤسسي أو مدعومة من قبل القانون والمجتمع والأعراف المحلية، بينما في بلدان أخرى تنتهك وتتجاهل حقوق المرأة وحريتها.

### وتمثل حقوق المرأة:

1. الحقوق السياسية: وتشمل حق المرأة في شغل المناصب العامة وحق الترشيح و الانتخاب والتصويت
2. الحقوق الاقتصادية: وتشمل حق المرأة بالعمل بالمساواة بالأجور وحق الملكية
3. الحقوق الاجتماعية: وتشمل حق توفير الضمان الصحي والاجتماعي للمرأة والحصول على حقوق متساوية في قانون الأسرة
4. حق الحرية والاستقلال والرأي والفكر
5. حق التعليم والتنمية
6. حق المرأة في الامتثال أمام القضاء وإبرام العقود القانونية

## الباب الأول: المحاضرة السادسة

**رابعاً: منظمة اليونيسيف ( UNICEF):** وهي منظمة دولية معنية بحقوق الأطفال، إذ تسمى منظمة الأمم المتحدة للطفولة ولحماية حقوق كل طفل دون تمييز بسبب اللون واللغة والدين والعنصر والوضع الاجتماعي، وتعمل اليونيسيف في أكثر من 190 بلداً، ولديها مكاتب في جميع أنحاء العالم و 33 لجنة وطنية و 7 مكاتب إقليمية ومركز أبحاث في فلورنسا وعملية أمداد في كوبنهاغن ومركز خدمات مشترك في بودابست ومكاتب أخرى في بروكسل وطوكيو وسول وجنيف، ويقع مقرها الرئيسي في نيويورك. وتأسست اليونيسيف في عام 1946، بغرض تلبية احتياجات الطارئة للأطفال الصين وأوروبا، وقد كانت سابقاً تسمى صندوق الطوارئ الدولي للأطفال التابع للأمم المتحدة، وفي عام 1950 توسعت اليونيسيف لغرض معالجة الاحتياجات الطويلة الأجل للأطفال والنساء في البلدان النامية كافة. وتعني ( UNICEF ) اختصاراً ل مهماتها الأساسية (The United Nations Children Fund) مساعدة الحكومات على تلبية الاحتياجات الأساسية للأطفال ولا سيما الرعاية الصحية والغذائية والتعليم ومساعدة الأطفال بالوصول إلى أقصى طاقاتهم .



## الباب الثاني / المحاضرة السابعة

### أولاً: مفهوم الديمقراطية

الديمقراطية: هي حكم الشعب لنفسه .  
الديمقراطية: هي شكل من أشكال الحكم يشارك فيها جميع المواطنين المؤهلين على قدم المساواة إما بشكل مباشر أو بشكل غير مباشر.  
الديمقراطية في المعنى الضيق توصف نظام حكم في دولة ديمقراطية إما بالمعنى الأوسع فتوصف ثقافة شعب.  
واخيراً يمكن القول الديمقراطية بالمعنى الأوسع تعرف بأنها نظام اجتماعي يسير عليه الشعب ويؤمن به، ويشير إلى ثقافة سياسية وأخلاقية معينة تتضح فيها مفاهيم تتعلق بضرورة التداول السلمي للسلطة.  
وتعرف الديمقراطية: بأنها نظام سياسي أو نظام لصنع القرار داخل منظمة أو مؤسسة أو بلد يتمتع فيه جميع الأعضاء بحصة متساوية في السلطة

### ما هي أهم أسس الديمقراطية؟

1. الالتزام بالمسؤولية
2. احترام النظام
3. ترجيح كفة المعرفة على العنف والقوة



College of business  
information technology

### ثالثاً : أنواع الديمقراطية

1. الديمقراطية المباشرة : وهي أقدم نوع من أنواع الديمقراطية وقد كانت تستخدم في المدن اليونانية القديمة وهي تعني ممارسة الشعب للحكم بنفسه دون وجود نواب أو وساطة، فتكون كل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بيده. أي أن يصبح الشعب الحاكم والمحكوم بنفس الوقت، وقد تعرض هذا النوع من الديمقراطية الى الانتقاد وذلك لصعوبة تطبيقه في المدن اليونانية في العصر الحديث نظراً لازدياد عدد المواطنين واستحالة جمعهم في مكان واحد، وكذلك تعقد الأمور العامة وزيادة المشكلات فضلاً عن مناقشة الأمور بشكل سري لا يمكن تحقيقه في مثل هذا النوع من الديمقراطية.
2. الديمقراطية النيابية: وهي تعني ممارسة الشعب للعملية الديمقراطية عن طريق ممثلين او وسطاء أو نواب أي أن المواطنين ينتخبون ممثلين عنهم يمارسون السلطة نيابة عنهم. وتتمتع هذا النوع بمزايا وخصائص وهي:
  - سهولة تطبيقها في أغلب البلدان
  - اختيار النواب ذو الخبرة والعلمية والتجربة في المسائل الفنية أو العلمية

3. الديمقراطية التوافقية

4. الديمقراطية الليبرالية

5. الديمقراطية التوافقية



## الباب الثاني / المحاضرة الثامنة

### أولاً: خصائص النظام الديمقراطي

1. الدستور
2. سيادة القانون
3. حرية التعبير وإبداء الآراء
4. حرية تكوين الأحزاب السياسية
5. استقلال السلطة القضائية

### ثانياً: مزايا الديمقراطية

1. تعمل الديمقراطية على معاملة جميع الأفراد في المجتمع على قدم المساواة.
2. تعمل الحكومة الديمقراطية على الإيفاء باحتياجات الناس.
3. تدعوا الديمقراطية الى الحوار الصريح والاقناع والسعي الى حلول وسط.
4. تعمل الديمقراطية على كفالة وحماية الحقوق والحريات الأساسية.
5. تسمح الديمقراطية بتجديد قوة المجتمع.

### ثالثاً: المكونات الرئيسية للديمقراطية

1. انتخابات حرة وعادلة ونزيهة.
2. حكومة يجب مساءلتها.
3. الحقوق السياسية والمدنية.
4. المجتمع الديمقراطي.
5. توافر قيادة سليمة ونزيهة.
6. تعمل الديمقراطية على تحقيق المساواة الاقتصادية وتكافؤ الفرص.
7. تعمل الديمقراطية على تحقيق المساواة الاجتماعية.

## الباب الثاني / المحاضرة التاسعة

### أولاً: مفهوم الدستور

**الدستور:** هو القانون الأعلى في الدولة، إذ يضم مجموعة من القواعد التي تمثل مكان الصدارة بين سائر القواعد القانونية فيها.

**الدستور:** وهو مجموعة من القواعد والقوانين التي تنظم العلاقة ما بين السلطة والافراد في المجتمع، وتحدد حقوقهم وحراباتهم وممارستهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية في ضوء طبيعة وشكل العلاقات ما بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ويستند في مضامينه على طبيعة البنية الاجتماعية من العادات والتقاليد، ويكون ملزماً بالنسبة للأفراد والسلطة على حد سواء .

### ثانياً : أنواع الدستور

يقسم الدستور إلى عدة أنواع وهي كالآتي:

1. **الدستور الصلب:** وهو الدستور الذي لا يمكن تعديل أحكامه إلا بأشكال أو أحكام وأصول خاصة.
2. **الدستور المرن:** وهو الدستور الذي يمكن للسلطة تعديل أحكامه وقوانينه.
3. **الدستور المؤقت:** وهو الدستور الذي تسري أحكامه وقوانينه في فترة زمنية محددة ومعينة، مثل الدستور العراقي الثاني لعام 1958 ، أو الدستور العراقي الثالث لعام 1963 4 الدستور الدائم وهو الدستور الذي تسري أحكامه وقوانينه بشكل دائم، وأحياناً يخضع الدستور الدائم الى التعديل أو الإضافة في حالة وجدت السلطة الضرورة اللازمة للقيام بذلك.
4. **الدستور المدون أو المكتوب:** وهو الدستور الذي يصدر بشكل وثيقة رسمية أو عدة وثائق مكتوبة ورسمية ومثال على ذلك الدستور المصري الذي صدر عام 1956 .
5. **الدستور العرفي أو غير المدون او غير المكتوب:** وهو الدستور الذي تكون قواعده عرفية غير مدونة أو مكتوبة ومثال على ذلك الدستور الإنجليزي الذي يعد المثل الأعلى للدستور العرفي غير أنه في نفس الوقت يمتلك قواعد او وثائق مكتوبة أيضاً مثل العهد الأعظم.

## الباب الثاني / المحاضرة العاشرة

### أولاً: مفهوم الانتخابات

**الانتخابات :** هي العملية التي يقوم المواطنون بواسطتها وبشكل دوري حسب القانون باختيار ممثليهم لاستلام مناصب السلطة التنفيذية والتشريعية والمؤسسات المحلية وذلك من خلال التصويت الذي يعد وسيلة هامة وأساسية يمكن للأفراد من خلالها التأثير على القرارات التي تخصهم.

**التصويت:** وهي تعني قيام الفرد باختيار أحد المرشحين لتمثيله في الهيئات المنتخبة التي تتولى إعداد القوانين أو في بعض مناصب اتخاذ القرارات، وعادة ما يجري التصويت ضمن عملية انتخاب تتم على المستوى المحلي والوطني.

## ثانياً : أهمية الانتخابات

1. تعطي الشرعية للهيئة المنتخبة ممارسة السلطة وإصدار القوانين والتشريعات التي تنظم المجتمع.
2. توفر المشاركة السياسية للمواطنين من خلال ممارسة حقهم القانوني والدستوري في التصويت والترشيح.
3. تعطي حرية للمواطنين باختيار ممن يمثلهم في البرلمان واختيار الشخص المناسب لإدارة شؤونهم العامة.
4. مراقبة ومتابعة الهيئات المنتخبة والتأكد من تطبيق البرامج الانتخابية التي عرضهم أمام مواطنيهم الذين انتخبوهم.
5. المساواة ما بين الناخبين أي عدم وجود تمييز بسبب الجنس أو العرق.
6. الحد من ثقافة القوة والعنف وحل محلها قوة الشرعية والتداول السلمي للسلطة.

## س/ هل يعتبر الحزب السياسي جزءاً من مؤسسات المجتمع المدني؟

ج/ اختلفت آراء الباحثين والمهتمين حول الحزب السياسي هل هو من مؤسسات المجتمع المدني أو لا، فالبعض يعتقد الحزب السياسي لا يعتبر من مؤسسات المجتمع المدني لأن هدف الحزب السياسي هي الوصول الى السلطة والحكم أما مؤسسات المجتمع المدني لا تسعى للوصول للحكم أو السلطة. أما الرأي الآخر فيعتبر الحزب السياسي جزءاً من مؤسسات المجتمع المدني لأن الحزب عندما يكون خارج السلطة فإنه يقوم بمهام وأدوار مماثلة لأدوار مؤسسات المجتمع المدني مثل اشاعة الثقافة الانتخابية وتعزيز الديمقراطية والمشاركة في صنع القرارات ... الخ .

## س/ هل هناك علاقة بين مؤسسات المجتمع المدني والديمقراطية ؟

الجواب نعم ، توجد علاقة بين المجتمع المدني و الديمقراطية لأن الديمقراطية منهج وقواعد للحكم تنظم حلاً لإشكالية السلطة من خلال التداول السلمي للسلطة ما بين الجماعات المتنافسة أو بين المصالح المتضاربة وهذا هو الأساس المعياري نفسه للمجتمع المدني.

ولأن مؤسسات المجتمع المدني هي من أهم قنوات المشاركة الشعبية والتأثير في القرار السياسي ولأن الديمقراطية تشكل اسهاماً كبيراً في الاعتراف والمحافظة وحماية حرية الرأي والمعتقد والاحتكام إلى الشعب فضلاً عن المساواة السياسية والقانونية للمواطنين، وتعزز التسامح والشفافية والمعرفة والاحترام المتبادل والتنظيم والتضامن والتعددية والتنشئة السياسية الديمقراطية وتنظيم الهيئات الثقافية التي تعزز القيم الديمقراطية في المجتمع. وبنفس الوقت المجتمع المدني يحترم ذلك الحق.

لأن الممارسة الديمقراطية لا تنحصر في بعض الممارسات السياسية مثل التعددية السياسية واختيار الحكام وتنظيم الحكم وإنما تفترض ديمقراطية المجتمع فالمجتمع المدني يقود الى الديمقراطية، فلا وجود للديمقراطية إلا بوجود مؤسسات المجتمع المدني واعطائها الدور الفعلي في التعبير عن المصالح المتماثلة والمتناقضة وتمثيلها عن طريق ممارسة العملية الديمقراطية.

### سابعاً: مفهوم الحكم الرشيد

مفهوم الحكم الرشيد: هو أسلوب أو كيفية التصرف في الموارد المحدودة التي يمتلكها المجتمع من جانب السلطة التي تتحكم في هذه الموارد أياً كانت تلك السلطة أو تلك الموارد

### ثامناً: معايير وعناصر الحكم الرشيد

1- سيادة القانون: وتعني احترام القانون والإطار الدستوري، وتطبيق وتعزيز الأسس الديمقراطية عن طريق تفعيل المؤسسات الوطنية، وإجراء انتخابات حرة نزيهة، وتنظيم الحياة الاجتماعية وتحقيق التداول السلمي للسلطة.

2- الاستجابة السريعة لمتطلبات واحتياجات الجمهور.

3- تحقيق المساواة والتكافؤ في الخدمات والالتزامات للمواطنين كافة دون استثناء

4- تفضيل المصلحة العامة على المصالح الشخصية



College of business  
information technology